

العجاب في بيان الأسباب

سورة النساء .

272 - قوله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب إلى قوله حوبا كبيرا 2 .

1 - نقل الواحدي عن الكلبي قال نزلت هذه الآية في رجل من غطفان كان عنده مال كثير لابن أخ له يتيم فلما بلغ اليتيم طلب المال فمنعه عمه فترافعا إلى رسول الله ﷺ فنزلت الآية فقال العم أطلعنا الله وأطلعنا الرسول نعوذ بالله من الحوب الكبير فدفع إليه ماله .
وذكر مقاتل نحوه وسمى العم المنذر بن رفاعه .
وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فذكر نحوه ولم يقل من غطفان .

2 - قول آخر